

مَكْتَ بِنَدُلِنَ يُرْعِينَ عِينَ ﴿

المعالمة الم

حَالَيفَ المِنْ السِّعِلَةِ المَّرْمُ السِّعِلَى السِّعِلَى السِّعِلَى السِّعِلَى السِّعِلَى السِّعِلَى السِّعلى السِّع

قت ريم قضيلة الشيخ عَبْرالله بن عَبْرالله بن عَبْرالله عِنْ عَبْرالله عِنْ عَبْرالله عِنْ عَبْرالله عِنْ الله عِنْ ال

دارابنالجوزي

هذه هي الطبعة المعتمدة من قبل أبناء المؤلف وعلى من يرغب في إعادة طباعته اعتماد هذه النسخة بعد الإذن الخطي من أبناء الشيخ رحمه الله

يِتَفُون الطَّبِعَ مَعِفُوظَتِ مَا لَطَّبِعَ الْأُولِحِتُ الْطَبِعَةِ الْأُولِحِتُ الْطُبِعَةِ الْأُولِحِتُ الْأُولِحِتُ وَسَنِيعًا لَأُولِكِ وَيَسِنِيعًا لَمُ وَلِيلِيعًا لَمُ اللَّهِ وَلِيلِيعًا لَمُ اللَّهُ وَلِيلِيعًا لَمُ اللَّهُ وَلِيلِيعًا لَمُ اللَّهُ وَلِيلِيعًا لِمُ اللَّهِ وَلِيلِيعًا لِلْأُولِكِ وَلِيلِيعًا لِلْأُولِكِ وَلِيلًا لَهُ وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا لَهُ وَلِيلًا وَلِيلِهِ وَلِيلِلْمُ وَلِيلِلْمُ وَلِيلِلْمُ وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلِلْمُ وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلِمُ وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلُولِلْمُ وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلُولُولِلْمُ وَلِيلًا وَلِيلُولِلْمُ وَلِيلًا وَلِيلُولِلْمُ وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلُولِ وَلِيلُولِ وَلِيلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلًا وَلِيلَّا وَلِيلُولُولِلْمُ وَلِيلُولِ وَ

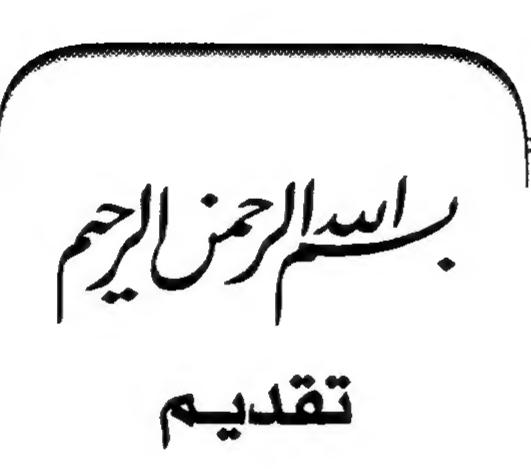
حقوق الطبع محفوظة © ١٤٢٤ه لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر



دارابنالجوزي

للنشتر والتوزييع المملكة العربية المسعودية

الرصَّام ـ شایع ابن خلدون ـ ت : ۸٤٢٧٥٨٩ - ۸٤٦٧٥٩٣ ـ صب : ۸٤٦٧٥٩ التِحزَالبِرِيُدِي : ۱٤١٣٠ ه فاکسُ : ۸٤١٢١٠٠ ـ الرّباضُ ـ ت : ۶۲٦٣٣٩ الاِحْساء ـ الحفوفُ ـ شایع الجامعة ـ ت : ۸۸۸۳۱۲۲ ـ حرفّ ـ ت : ۲۵۲۵٤۹ ـ ۲ ۲۵۲۵٤۹ القاهرة ـ ج م بع ـ محول : ۸۰۲۸۳۷۸۳ ـ تلفاکش : ۲۲۵۲۱٤۷۳



فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل التاريخ: ١/١/١/١

الحمد لله وحده وبعد، فلا تزال فوائد شيخنا العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي تتوالى علينا الفينة بعد الفينة مما يتحفنا به أولاده وأحفاده من طارف إنتاجه وتليده أصولاً وفروعاً عقيدة وشريعة وإن مما زفّه إلينا أخيراً سبطه الأستاذ مساعد بن عبد الله السليمان السعدي نبذة مختارة مختصرة مفيدة في (أصول العقائد الدينية) فقد اطلعت عليها مخطوطة بقلم المؤلف المعروف لدينا وتأملتها فوجدته قد بناها على خمسة أصول:

الأصل الأول: التوحيد.

الأصل الثاني: الإيمان بجميع الأنبياء خصوصاً نبينا محمد ﷺ.

الأصل الثالث: الإيمان باليوم الآخر.

الأصل الرابع: مسألة الإيمان.

الأصل الخامس: طريقة أهل السنة والجماعة في العلم والعمل.

ثم ختمها بالحث على الاستعانة بالعلم النافع والعمل الصالح وأرّخها في رمضان سنة ١٣٥٧ فجاءت بحمد الله تحفة لطيفة في

أصول الدين بمثابة متن مختصر وقد وعد رحمه الله أن يبسط الكلام عليها ويوضحها بأدلتها إن يسر الله وفسح له في الأجل ولكنه اخترمته الممنية قبل الأمنية فعسى الله أن يهيئ من إخواننا ومشايخنا من يقوم بشرحها والتفريع عليها واستيفاء أدلتها كما ذكره المؤلف فإن هذا من أفضل الأعمال وأكمل الخصال قال ذلك وكتبه الفقير إلى الله عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً حامداً لله مصلياً مسلماً على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

بالسالحمن الجم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد

إنطلاقاً من واجب نشر العلم وإظهاره للناس عامة وطلبة العلم خاصة أخرجنا هذه الرسالة المختصرة المفيدة في التوحيد والعقيدة للجد الشيخ/ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي المتوفى في عنيزة سنة ١٣٧٦ه رحمه الله.

وهي كما ذكر في مقدمته رحمه الله (فهذا مختصر جداً في أصول العقائد الدينية . . .) وهي أشبه ما تكون بالمتن، أشار فيها ونبه من غير بسط للكلام أو استرسال في الأدلة، قسمها إلى خمسة أصول بأسلوب سهل ميسر.

ولما كانت هذه الرسالة لم تنشر أو تطبع من قبل ولم نجد لها مخطوطة غير التي في أيدينا عقدنا العزم على نشرها بعد ضبطها ومراجعتها مرات عديدة على أصل الرسالة (المخطوطة). وحيث أن الشيخ رحمه الله لم يضع لها عنواناً وضعنا لها عنواناً اقتبسناه من مقدمته رحمه الله فأسميناها [مختصر ابن سعدي في أصول العقيدة والتوحيد].

وإعانة للمعلم وطالب العلم تم تقسيم كل أصل إلى فقرات

يندرج تحت كل فقرة هامش للتعليق أو الشرح أو ذكر للفوائد والشوارد.

أخيراً أشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة بجهد أو رأي أو مال نسأله تبارك وتعالى أن يجزل لهم المثوبة كما نسأله عزّ وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم وأن ينفع به المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مساعد بن عبد الله السعدي الدمام ٩/٩/١٨ه اليد مدربالعا كمن وصلرا معلى والدرصحير وانتاعه الدوم الدين اما بعسر وصلرا معلى والدرسول الكبيرة الملهة اقتقرنا وفا على هذا محتد والرس رة والكنبير منا غيربسيط للكلام ولا ذكرا ولتقا اقربها مكوه لها انف صد عرائب من غيربسيط للكلام ولا ذكرا ولتقا اقربها مكوه لها انف من غدى الفق ست للسائد عرف الموالي المنظم والمعلى من الدرون في المار والمنظم والموالين والمنظم والموالين والمنظم والموالين والمنظم ان ميرام وون في المرابس المنق حديد

هداسته حدد الجامع لاتواعد هواعتقاد كعبد وراعاند بنغ والديسونا تالكال ورفراده ما نعاع العبارة فدخل في لفظ تق حدير مرم بسية الدر بعد اعتقاد الغزاد الرب ما يحلق والرزق وا غرالد بيب ويق حدالاسما، وصفات وهوائات ما رئية لننسر ورائية الدر عول معاد سما الحسن والصغات الكاملة العلما من عندت بيد ورائية للاستار ورائية الما ملة العلما من عندت بيد ورائية الما والما من الما من الما من الما والموادة و ورائع عاد والا و من عنداسل بدي ورائع مع اعتقاد كالما والما و

ونا قصر تغوعكم باطل فعنذاطر بوم في تعلم درا ما طريع في كعل فا نع بسعريو الحاسرين ما مه من المعلى المعلى المعلى المائة والمنات معبدتها وبعلمع الاندابيد الانكاع لخالف لعصالي مسلونا فبطراف النبركس ويستعينون مابدني سلوز عده كطرق النافعه بي المهان والعاريمينالي المعصلال فكرصر وفلاح وسعادته عاجلة والخرر بانعاكي

متن المخطوطة

الْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَثْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أُمَّا بَعْدُ...

فَهٰذَا مُخْتَصَرٌ جِدًا فِي أُصُولِ الْعَقَائِدِ الدِّينِيَّةِ، وَالْأُصُولِ الْكَبِيرَةِ الْمُهِمَّةِ. اقْتَصَرْنَا فِيهَا عَلَى مُجَرَّدِ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ، مِنْ غَيْرِ بَسْطٍ لِلْكَلَامِ الْمُهِمَّةِ. اقْتَصَرْنَا فِيهَا عَلَى مُجَرَّدِ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ، مِنْ غَيْرِ بَسْطٍ لِلْكَلَامِ وَلَا ذِكْرِ أَدِلَتِهَا، أَقْرَبُ مَا يَكُونُ لَهَا أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ الْفِهْرِسْتِ لِلْمَسَائِلِ؛ لِتُعْرَفَ أَصُولُهَا وَمَعَلَهَا وَمَحَلَّهَا مِنَ الدِّينِ.

ثُمَّ مَنْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْعِلْمِ يَتَطَلَّبُ بَسْطَهَا، وَبَرَاهِينَهَا مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَإِنْ يَسَّرَ اللهُ، وَفَسَحَ فِي الْأَجَلِ، بَسَطتُ لهٰذِهِ الْمَطَالِبَ، وَوَضَّحْتُهَا بِأَدِلَتِهَا. بِأَدِلَتِهَا.

الأَصْلُ الْأَوَّلُ التَّوْحِيدُ

حَدُّ التَّوْحِيدِ الْجَامِعِ لِأَنْوَاعِهِ:

هُوَ اعْتِقَادُ الْعَبْدِ وَإِيمَانُهُ بِتَفَرُّدِ اللهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَإِفْرَادُهُ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ، فَدَخَلَ فِي هٰذَا:

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِي هُوَ: اعْتِقَادُ انْفِرَادِ الرَّبِّ بِالْخَلْقِ والرِّزْقِ، وَأَنْوَاعِ التَّدْبِيرِ.

وَتَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَهُوَ: إِنْبَاتُ مَا أَثْبَتَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَثْبَتَهُ لَهُ رَسُولُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ الْعُلْيَا،

مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَمْثِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ.

وَتَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ وَالْعِبَادَةِ، وَهُوَ: إِفْرَادُه وَحْدَهُ بِأَجْنَاسِ الْعِبَادَةِ وَأَنْوَاعِهَا، وَإِفْرَادُه وَحْدَهُ بِأَجْنَاسِ الْعِبَادَةِ وَأَنْوَاعِهَا، وَإِفْرَادُهَا مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكٍ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا، مَعَ اعْتِقَادِ كَمَالِ أُلُوهِيَّتِهِ.

فَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ إِثْبَاتُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَأَنَّهُ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّهُ الْغَنِيُّ الْخَنِيُّ وَمُا سِوَاهُ فَقِيرٌ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.

وَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، إِثْبَاتُ جَمِيعِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْخُسْنَى للهِ تعالى، الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ والسُّنَّةِ.

وَالْإِيمَانُ بِهَا ثَلَاثُ دَرَجَاتِ:

إيمَانٌ بِالْأَسْمَاءِ.

وَإِيمَانٌ بِالصِّفَاتِ.

وَإِيمَانٌ بِأَحْكَامِ صِفَاتِهِ.

كَالْعِلْم بِأَنَّهُ عَلِيمٌ ذُو عِلْم، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ ذُو قُدْرَةٍ، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ ذُو قُدْرَةٍ، وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِلَى آخِرِ مَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَةِ.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ إِثْبَاتُ عُلُوهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَاسْتِوَائِهِ عَلَى عَرْشِهِ، وَاسْتِوَائِهِ عَلَى عَرْشِهِ، وَاسْتِوَائِهِ عَلَى عَرْشِهِ، وَنُزُولِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى الْوَجْهِ اللَّائِقِ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ:

إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفَكُّ عَنْهَا: كَالسَّمْعِ، والْبَصَرِ، وَالْبَصَرِ، وَالْعِلْمِ، وَالْعُلُوِّ، وَنَحْوِها.

والصِّفَاتُ الْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ: الصِّفَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، كَالْكَلَامِ، وَالْخَلْقِ، والرِّرْقِ، والرَّحْمَةِ، والْاسْتِوَاءِ عَلَى الْعَرْشِ، وَالنَّزُولِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كَمَا يَشَاءُ.

وَأَنَّ جَمِيعَهَا تُشْبَتُ للهِ مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا قَائِمةٌ بِذَاتِهِ، وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِهَا، وأَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ يَقُولُ وَيَفْعَلُ، وَأَنَّهُ فَعَالًى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ يَقُولُ وَيَفْعَلُ، وَأَنَّهُ فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ إِذَا شَاءَ، كَيْفَ شَاءَ، لَمْ يَزَلُ وَأَنَّهُ فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ إِذَا شَاءَ، كَيْفَ شَاءَ، لَمْ يَزَلُ بِالْكَلَامِ مَوْصُوفًا وَبِالرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ مَعْرُوفًا.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللهِ مُنَزَّلٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مِنْهُ بَدَأ، وإلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنَّهُ الْمُتَكَلِّمُ بِهِ حَقّاً، وَأَنَّ كَلَامَهُ لَا يَنْفَدُ، وَلَا يَبِيدُ.
يَبِيدُ.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ الْإِيمَانُ بِأَنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَنَّهُ مَعَ ذَٰلِكَ عَلَيٌّ أَعْلَىٰ، وَأَنَّهُ مَعَ ذَٰلِكَ عَلَيٌّ أَعْلَىٰ، وَأَنَّهُ لَا مُنَافَاةً بَيْنَ كَمَالِ عُلُوِّهِ وَكَمَالِ قُرْبِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ فِي جَمِيعِ نُعُوتِهِ وَصِفَاتِهِ.

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهِا عَلَى وَجْهِ الْكِتَابُ والسُّنَّةُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهِا عَلَى وَجْهِ يَلِيتُ بِعَظَمَةِ الْبَارِي. وَيَعْلَمَ أَنَّهُ كَمَا أَنه لا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ، فَلا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي صِفَاتِهِ.

وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْعَقْلِيَّاتِ مَا يُوجِبُ تَأْوِيلَ بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا الْمَعْرُوفِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِينًا.

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ حَتَّى يَعْتَقِدَ الْعَبْدُ أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلهِ، وَأَنَّ لَهُمْ أَفْعَالاً وَإِرَادَةً تَقَعُ بِهَا لِلهِ، وَأَنَّ لَهُمْ أَفْعَالاً وَإِرَادَةً تَقَعُ بِهَا أَفْعَالُهُمْ، وَهِيَ مُتَعَلِّقُ الْأُمْرِ والنَّهْي.

وَأَنَّهُ لَا يَتَنَافَىٰ الْأَمْرَانِ: إِثْبَاتُ مَشِيئَةِ اللهِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ للذَّوَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَالصَّفَاتِ، وإِثْبَاتُ قُدْرَةِ الْعَبْدِ عَلَى أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ.

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ حَتَّى يُخْلِصَ الْعَبْدُ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فِي إِرَادَتِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَحَتَّى يَدَعَ الشِّرْكَ الْأَكْبَرَ، الْمُنَافِي للتَّوْحِيدِ كُلُّ

الْمُنَافَاةِ، وَهُوَ: أَنْ يَصْرِفَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى.

وَكَمَالُ ذَٰلِكَ أَنْ يَدَعَ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ، وَهُوَ: كُلُّ وَسِيلَةٍ قَرِيبةٍ يَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الشِّرْكِ الْأَكْبَرِ كَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللهِ، وَيَسِيرِ الرِّيَاءِ وَنَحْوِ ذَٰلِكَ.

والنَّاسُ فِي التَّوْحِيدِ عَلَى دَرَجَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ بِحَسْبِ مَا قَامُوا بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَالْقِيَامِ بِعُبُودِيَّتِهِ، فَأَكْمَلُهُمْ فِي هٰذَا الْبَابِ، مَنْ عَرَفَ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَالْقِيامِ بِعُبُودِيَّتِهِ، وَأَفْعَالِهِ، وَآلَائِهِ، وَمَعَانِيهَا النَّابِتَةِ فِي تَفَاصِيلِ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، وَأَفْعَالِهِ، وَآلَائِهِ، وَمَعَانِيهَا النَّابِتَةِ فِي الْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ، وفَهْمِهَا فَهْمًا صَحِيحًا، فَامْتَلاَ قَلْبُهُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَتَعْظِيمِهِ، وَإِجْلَالِهِ، وَمَحَبَّتِهِ، وَالْإِنَابَةِ إِلَيْهِ، وانْجِذَابِ جَمِيعِ دَوَاعِي قَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَوَقَعَتْ جَمِيعُ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ فِي كَمَالِ الْإِيمَانِ وَالْإِخْلَاصِ التَّامِ، الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْفَاسِدَةِ، فَاطْمأَنَّ إِلَى اللهِ التَّامِ، الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْفَاسِدَةِ، فَاطْمأَنَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَعْرِفَةً، وَإِنَابَةً، وَفِعْلاً، وتَرْكًا، وتَكْمِيلاً لِنَفْسِهِ، وتَكْمِيلاً لِغَيْرِهِ، بِالدَّعْوَةِ إِلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، فَنَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَصْلِهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يَتَفَصَّلَ عِلَيْنَا بِلْلِكَ.

* الْأَصْلُ الثَّانِي *

الإِيمَانُ بِنُبُوَّةِ جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ عُمُومًا، وَنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْلِةٍ خُصُوصًا وَنُبُوَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْلِةٍ خُصُوصًا

وَهٰذَا الْأَصْلُ: مَبْنَاهُ عَلَى أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُؤْمِنَ: بِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ الْحَتَصَّهُمُ اللهُ بِوَحْيِهِ وَإِرْسَالِهِ، وَجَعَلَهُمْ وَسَائِطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي تَبْلِيغِ شَرْعِهِ وَدِينِهِ.

وَأَنَّ اللَّهَ أَيَّدَهُمْ بِالْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ، وَصِحَّةِ مَا جَاؤُوا بِهِ.

وَأَنَّهُمْ أَكْمَلُ الْخَلْقِ عِلْمًا وَعَمَلاً، وَأَصْدَقُهُمْ وَأَبَرُّهُمْ، وَأَكْمَلُهُمْ وَأَنَّهُمْ الْحَلْقِ عِلْمًا وَعَمَلاً، وَأَخْمَالاً، وَأَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ بِخَصَائِصَ وَفَضَائِلَ لَا يَلْحَقُهُمْ فِيهَا أَخُلَاقًا وَأَعْمَالاً، وَأَنَّ اللهَ بَرَّأَهُمْ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ رَذِيلٍ.

وأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ فِيمَا يُبَلِّغُونَ عَنِ اللهِ تَعَالَى.

وَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي خَبَرِهِمْ وَتَبْلِيغِهِمْ إِلَّا الْحَقُّ وَالصَّوَابُ.

وَأَنَّهُ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِمْ، وَبِكُلِّ مَا أُوتُوهُ مِنَ اللهِ، وَمَحَبَّتُهُمْ تَعْظِيمُهُمْ.

وَأَنَّ هَٰذِهِ ٱلْأُمُورَ ثَابِتَةٌ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى أَكْمَلِ الْوُجُوهِ.

وَأَنَّهُ يَجِبُ مَعْرِفَةُ جَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الشَّرْعِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، وَالْإِيمَانُ بِذَٰلِكَ، وَالْتِزَامُ طَاعَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِتَصْدِيقِ خَبَرِهِ، وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ.

وَمِنْ ذَٰلِكَ أَنَّهُ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، قَدْ نَسَخَتْ شَرِيعَتُهُ جَمِيعَ الشَّرَائِعِ، وَأَنَّ نُبُوَّتَهُ وَشَرِيعَتُهُ بَاقِيَةٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَلَا شَرِيعَةَ عَيْرُ شَرِيعَةِ فِي أُصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ.

وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ: الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ، فَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَيَقْتُضِي الْإِيمَانَ بِكُلِّ مَا جَاءً بِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَّةِ أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا.

فَلَا يَشِمُّ الْإِيمَانُ بِهِ إِلَّا بِذَلِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ عِلْمًا بِذَلِكَ وَتُصْدِيقًا وَاعْتِرَافًا وَعَمَلاً؛ كَانَ أَكْمَلَ إِيمانًا.

والْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ والْقَدَرِ دَاخِلٌ فِي هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيم.

وَمِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ بِهِ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقَّ، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ عَقْلِيُّ أَوْ حِسِّيٍّ عَلَى خِلَافِهِ.

كَمَا لَا يَقُومُ دَلِيلٌ نَقْلِيٌ عَلَى خِلَافِهِ، فَالْأُمُورُ الْعَقْلِيَّةُ أَوِ الْحِسِّيَّةُ

النَّافِعَةُ، تَجِدُ دِلَالةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُثْبِتَةً لَهَا، حَاثَّةً عَلَى تَعَلَّمِهَا وَعَمَلِهَا.

وَغَيْرُ النَّافِعِ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ لَيْسَ فِيهَا مَا يَنْفِي وُجُودَهَا، وَإِنْ كَانَ الشَّرْعِيُّ يَنْهَى وَيَذُمُّ الْأُمُورَ الضَّارَّةِ مِنْهَا. وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ، بَلْ وَسَائِرُ الرُّسُلِ.

* الْأَصْلُ الثَّالِثُ *

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

فَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، كَأَحْوَالِ الْبَرْزَخِ، وَأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْحِسَابِ، والثَّوَابِ، والْعِقَابِ، والشَّفَاعَةِ، والْمِيزَانِ، والصَّحُفِ مِنَ الْحِسَابِ، والثَّوَابِ، والصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْمَانِ وَالسِّمَالِ، والصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْمَانِ وَالسِّمَالِ، والصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْمَانِ وَالسَّمَالِ، وَالصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْمَانِ وَالسِّمَالِ، وَالصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْمَانِ وَالسِّمَالِ، وَالصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَمَالاً وَتَفْصِيلاً. فَكُلُّ ذَلِكَ أَعْلِهِمَا إِجْمَالاً وَتَفْصِيلاً. فَكُلُّ ذَلِكَ دَائِلُ فِي الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

* الْأَصْلُ الرَّابِعُ * مَشْأَلَةُ الإِيمَانِ

فَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، مِنْ أَنَّ الْإِيمَانَ هُو: تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الْمُتَضَمِّنُ لِأَعْمَالِ الْجَوَارِح.

فَيَقُولُونَ: الْإِيمَانُ اعْتِقَادَاتُ الْقُلُوبِ، وَأَعْمَالُهَا، وَأَعْمَالُ الْجُوَارِحِ، وَأَقْوَالُ اللِّسَانِ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا مِنَ الْإِيمَانِ.

وَأَنَّ مَنْ أَكْمَلَهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا؛ فَقَدْ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهَا؛ فَقَدِ الْأُمُورُ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، شَيْئًا مِنْهَا؛ فَقَدِ انْتَقَصَ مِنْ إِيمَانِهِ، وَلهٰذِهِ الْأُمُورُ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً،

أَعْلَاهَا قَوْلُ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ.

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ النَّاسَ فِيْ الإِيمَانِ دَرَجَاتٌ. مُقَرَبُونَ وَأَصْحَابُ يَمِيْنِ وَظَالِمُوْنَ لأَنْفُسِهِمْ بِحَسْبِ مَقَامَاتِهِمْ مِنَ الدِّينِ والإِيمَانِ وَأَصْحَابُ يَمِيْنٍ وَظَالِمُوْنَ لأَنْفُسِهِمْ بِحَسْبِ مَقَامَاتِهِمْ مِنَ الدِّينِ والإِيمَانِ وَأَنَّهُ يَزِيْدُ وَيَنْقُصُ فَمَنْ فَعَلَ مُحَرِّماً أَوْ تَرَكَ وَاجِباً نَقَصَ إِيْمَانُهُ الوَاجِبُ مَا لَمْ يَتُبْ إِلَى اللهِ.

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ النَّاسَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مِنْهُمْ مَنْ قَامَ بِحُقُوقِ الْإِيمَانِ كُلِّهَا، فَهُوَ الْمُؤْمِنُ حَقّاً. وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهَا كُلَّهَا، فَهٰذَا كَافِرٌ بِاللهِ تَعَالَى.

وَمِنْهُمْ مَنْ فِيهِ إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، أَوْ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، أَوْ خَيْرٌ وَشَرٌ، فَفِيهِ مِنْ وَلِايَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِكَرَامَتِهِ، بِحَسَبِ مَا مَعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفِيهِ مِنْ عَدَاوَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِكُرَامَتِهِ، بِحَسَبِ مَا ضَيَّعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفِيهِ مِنْ عَدَاوَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِعُقُوبَةِ اللهِ، بِحَسَبِ مَا ضَيَّعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ.

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، أَنَّ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ وَصَغَائِرَهَا الْتَهِي وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، أَنَّ كَبَائِرَ النَّنُوبِ وَصَغَائِرَهَا الَّتِي لَا تَصِلُ بِصَاحِبِهَا إِلَى الْكُفْرِ، تَنْقِصُ إِيمَانَ الْعَبْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْلُدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

وَلَا يُطْلِقُونَ عَلَيْهِ الْكُفْرَ كَمَا تَقُولُهُ الْخَوَارِجُ، أَوْ يَنْفُونَ عَنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا تَقُولُهُ الْمُعْتَزِلَةُ:

بَلْ يَقُولُونَ: هُوَ مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِه، فَاسِقٌ بِكَبِيرَتِهِ، فَمَعَهُ مُطْلَقُ الْإِيمَانِ، وَأَمَّا الْإِيمَانُ الْمُطْلَقُ فَيُنْفَى عَنْهُ.

وَيِهٰذِهِ الْأُصُولِ يَحْصُلُ الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ:

أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ. وَأَنَّ التَّوْبَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا.

وَأَنَّ مَنِ ارْتَدَّ، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ.

وَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.

وَيُرَتِّبُونَ أَيْضًا عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ صِحَّةَ الاسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ، فَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله؛ لِأَنَّهُ يَرْجُو مِنَ اللهِ تَعَالَى قَيَصِحُ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله؛ لِأَنَّهُ يَرْجُو مِنَ اللهِ تَعَالَى تَكْمِيلَ إِيمَانِهِ فَيَسْتَثْنِيَ لِذَلِكَ، وَيَرْجُو الثَّبَاتَ عَلَى ذُلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ قَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ بِحُصُولِ أَصْلِ الْإِيمَانِ.

وَيُرَتِّبُونَ أَيْضًا عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ الحُبَّ والْبُغْضَ أَصْلُه وَمِقْدَارُه، تَابِعٌ لِلْإِيمَانِ وجُودًا وعَدَمَا، وَتَكْمِيلاً وَنَقْصًا.

ثُمَّ يَتْبَعُ ذُلِكَ الْوِلَايَةُ وَالْعَدَاوَةُ، وَلِهَذَا مِنَ الْإِيمَانِ: الْحُبُّ فِي اللهِ والْبُغْضُ فِي اللهِ والْعَدَاوَةُ للهِ.

وَيَتَرَتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ وَلَا يَتِمُ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

وَيَتَرَتَّبُ عَلَى ذَٰلِكَ أَيْضًا مَحَبَّةُ اجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَثُ عَلَى التَّالُفِ والتَّحَابُب، وَعَدَمِ التَّقَاطُعِ.

ويَبْرَأُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنَ التَّعَصُّبَاتِ وَالتَّفَرُّقِ وَالتَّبَاغُضِ. وَيَرَوْنَ الْمُقَاعِدَةَ مِنْ أَهَمِّ قَوَاعِدِ الْإِيمَانِ، وَلَا يَرَوْنَ الاخْتِلَافَ فِي وَيَرَوْنَ الْاخْتِلَافَ فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا تُوصِلُ إِلَى كُفْرٍ أَوْ بِدْعَةٍ مُوجِبَةً لِلتَّفَرُّقِ.

وَيَتَرَتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ مَحَبَّةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، بِحَسَبِ مَرَاتِبِهِمْ، وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ والسَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ مَا فَضَلُوا فِيهِ سَائِرَ الْأُمَّةِ.

وَيَدِينُونَ بِمَحَبَّتِهِمْ وَنَشْرِ فَضَائِلِهِمْ، وَيُمْسِكُونَ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، وَأَنَّهُمْ أَوْلَى الْأُمَّةِ بِكُلِّ خَصْلَةٍ حَمِيدَةٍ، وَأَسْبَقُهُمْ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَأَبْعَدُهُمْ مِنْ كُلِّ شَرِّ.

وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْأُمَّةَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ إِمَامٍ يُقِيمُ لَهَا دِينَهَا وَدُنْيَاهَا، وَيَدْفَعُ عَنْهَا عَادِيَةَ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا تَتِمُّ إِمَامَتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى.

وَيَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْأَمْرِ بالْمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِالْمَوْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ، وَإِلَّا بِاللِّسَانِ، وَإِلَّا فِبالْقَلْبِ عَلَى حَسَبِ مَرَاتِبِهِ الشَّرْعِيَّةِ، وَطُرُقِهِ الْمَوْعِيَّةِ. الْمَرْعِيَّةِ.

وَبِالْجُمْلَةِ، فَيَرَوْنَ الْقِيَامَ بِكُلِّ الْأُصُولِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ مِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ وَالدِّينِ.

وَمِنْ تَمَامٍ هٰذَا الْأَصْلِ طَرِيقُهُم في العِلْمِ والعَمَلِ.

* الْأَصْلُ الْخَامِسُ *

طَرِيقُهُمْ فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ

وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يَعْتَقِدُونَ وَيَلْتَزِمُونَ أَنْ لَا طَرِيقَ إِلَى اللهِ وَإِلَى اللهِ وَإِلَى اللهِ وَإِلَىٰ كَرَامَتِهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

فَالْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ مِنْ كِتَابِ اللهِ وسُنَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْةٍ، فَيَجْتَهِدُونَ فِي مَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا وَالتَّفَقَّهِ فِيهَا، أَصُولاً وَفُرُوعًا.

وَيَسْلُكُونَ جَمِيعَ طُرُقِ الدِّلَالَاتِ فِيهَا، دِلَالَةِ الْمُطَابَقَةِ، وَدِلَالَةِ النَّمَطَابَقَةِ، وَدِلَالَةِ التَّضَمُّنِ، وَدِلَالَةِ الالْتِزَام.

وَيَبْذُلُونَ قُوَاهُمْ فِي إِدْرَاكِ ذَٰلِكَ بِحَسَبِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ، وَيَعْتَقِدُونَ

أَنَّ لَهٰذِهِ هِيَ الْعُلُومُ النَّافِعَةُ، هِيَ وَمَا تَفَرَّعَ عَلَيْهَا مِنْ أَقْيِسَةٍ صَحِيحَةٍ وَمُنَاسَبَاتٍ حُكْمِيَّةٍ.

وَكُلُّ عِلْمِ أَعَانَ عَلَى ذَٰلِكَ، أَوْ وَازَرَهُ أَوْ تَرَتَّبَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عِلْمٌ شَرْعِيْ. كَمَا أَنَّ مَا ضَادَّهُ وَنَاقَضَهُ فَهُوَ عِلْمٌ بَاطِلٌ. فَهٰذَا طَرِيقُهُمْ فِي الْعِلْم. كَمَا أَنَّ مَا ضَادَّهُ وَنَاقَضَهُ فَهُوَ عِلْمٌ بَاطِلٌ. فَهٰذَا طَرِيقُهُمْ فِي الْعِلْم.

وَأَمَّا طَرِيقُهُمْ فِي الْعَمَلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِالتَّصْدِيقِ وَالاَعْتِرَافِ التَّامِ بِعَقَائِدِ الْإِيمَانِ، الَّتِي هِيَ أَصْلُ الْعِبَادَاتِ وَأَسَاسُهَا، ثُمَّ يَتَقَرَّبُونَ له بِأَدَاءِ فَرَائِضِ اللهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَقِّهِ وَحُقُوقِ عِبَادِهِ مَعَ الْإِكْثَارِ مِنَ النَّوَافِل، وَبِتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالْمَنْهِيَّاتِ تَعَبُّدًا للهِ تَعَالَى.

وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا كُلَّ عَمَلٍ خَالِصِ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَيَسْتَعِينُونَ بِاللهِ تَعَالَى فِي الْكَرِيمِ، وَيَسْتَعِينُونَ بِاللهِ تَعَالَى فِي سُلُوكِ هٰذِهِ الظَّرُقِ النَّافِعَةِ، الَّتِي هِيَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ الْمُوصِلُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَفَلَاحٍ وَسَعَادَةٍ عَاجِلَةٍ وآجِلَةٍ.

والْحَمْدُ لَلْهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَحْبِهِ وَصَحَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَحَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَحَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَحَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَحْبِهِ وَصَحَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَحَّدِ وَعَلَى اللهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

ه رمضان ۱۳۵۷ه

مختصر ابن سعدي في أصول العقيدة والتوحيد

باسالهمن الرحم

مقامة المؤلف

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَاللهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

	أمَّا بَعْدُ
•••••••••••••	ه التعليق والشرح:
••••••••••••	
••••••••••••	
•••••••••••••••••	
••••••••••••••	
••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••••••••••••	

فَهٰذَا مُخْتَصَرٌ جِدًا فِي أُصُولِ الْعَقَائِدِ الدِّينِيَّةِ، وَالْأَصُولِ
الْكَبِيرَةِ الْمُهِمَّةِ. اقْتَصَرْنَا فِيهَا عَلَى مُجَرَّدِ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ، مِنْ
غَيْرِ بَسْطٍ لِلْكَلَامِ وَلَا ذِكْرِ أَدِلَّتِهَا، أَقْرَبُ مَا يَكُونُ لَهَا أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ
الْفِهْرِسْتِ لِلْمَسَائِلِ؛ لِتُعْرَفَ أُصُولُهَا وَمَقَامَهَا وَمَحَلَّهَا مِنَ الدِّينِ.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••
ثُمَّ مَنْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْعِلْمِ يَتَطَلَّبُ بَسْطَهَا، وَبَرَاهِينَهَا
مِنْ أَمَاكِنِهَا، وإِنْ يَسَّرَ اللهُ، وَفَسَحَ فِي الْأَجَلِ، بَسَطَتُ هٰذِهِ
الْمَطَالِبَ، وَوَضَحْتُهَا بِأَدِلَّتِهَا.
٥ التعليق والشرح:

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

الأحل الأول

التوحيد

حَدُّ التَّوْحِيدِ الْجَامِعِ لِأَنْوَاعِهِ:

هُوَ اعْتِقَادُ الْعَبْدِ وَإِيمَانُهُ بِتَفَرُّدِ اللهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَإِنْ اللهِ عَبْدِ وَإِيمَانُهُ بِتَفَرُّدِ اللهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَإِنْرَادُهُ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ،

•••••••••••••••••••••••	والشرح:	التعليق	Q
•••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • •	•••••	••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • •	•••••	
••••••••••••••••••	•••••••	•••••	• •

فَدَخَلَ فِي هٰذَا:

تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ الَّذِي هُوَ: اعْتِقَادُ انْفِرَادِ الرَّبِ بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ، وَأَنْوَاعِ التَّدْبِيرِ.

***************************************	والشرح:	التعليق	_ _ _
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	, 	•••
••••••••••••••••••••••••••••••	••••••		
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••	, 	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		,	• • •
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••		•••
••••••••••••••••••••••••			•••
لأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَهُوَ: إِثْبَاتُ مَا أَثْبَتَهُ	وْحِيدُ ا	وَتَ	
لَهُ رَسُولُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ	وَأَثْبَتُهُ	فسِه	لِنَ
	لعُليًا،	كَامِلَةِ ا	الُ
••••••	والشرح:	التعليق	-0
•••••			
•••••			•••
••••••	••••••		
••••••••••	• • • • • • • • • •		
•••••••••••••		• • • • • • • • •	
•••••••••••••			

٠ ر	لا تَعْطِيل	نرِيفٍ وَا	غَيْرِ تَحْ	، وَمِنْ	ا تَمْثِيلِ	تَشْبِيهٍ وَلَا	غير	مِنْ
	•••••••	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,		•••••	والشرح:	التعليق	_ _o _
	• • • • • • • • • •	, 	• • • • • • • • • • •		• • • • • • • •	••••••	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•••
						••••••		•••
••••••	••••••	••••••	•••••••	•••••	••••••	•••••••	•••••	•••
		وَهُـوَ:						
بهِ فِي	إِشْرَاكِ	بن غير	رَادُهَا هِ	هَا، وَإِفْ	وَأَنْوَاعِ	الْعِبَادَةِ	جناس	باً ۔
						ا، مُعَ	•	
•••••	•••••	•••••	•••••	•••••	•••••	والشرح:	التعليق	
• • • • • • • • •	••••••	••••••	••••••		• • • • • • • • •	* * * * * * * * * * * * * * * *	•••••	
• • • • • • • •	••••••	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••	••••••	•••••	•••
		•••••						

فَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ إِثْبَاتُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَأَنَّهُ مَا
شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَأَنَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، وَمَا سِوَاهُ فَقِيرٌ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••
وَدَخَلَ فِي تَوْجِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، إِثْبَاتُ جَمِيعِ
مَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى للهِ تعالى، الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ والسَّنَّةِ.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••

إيمَانٌ بِالْأَسْمَاءِ.
وَإِيمَانٌ بِالصِّفَاتِ.
وَإِيمَانٌ بِأَحْكَامِ صِفَاتِهِ.
كَالْعِلْمِ بِأَنَّهُ عَلِيمٌ ذُو عِلْمٍ، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ ذُو
قُدْرَةٍ، وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِلَى آخِرِ مَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمُقَدَّسَةِ.
o التعليق والشرح:
○ التعليق والشرح:

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ إِثْبَاتُ عُلُوهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَاسْتِوَائِهِ
عَلَى عَرْشِهِ، وَنُزُولِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى الْوَجْهِ
اللَّائِقِ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••
وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ:
إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفَكُّ عَنْهَا: كَالسَّمْعِ،
والْبَصَرِ، وَالْعِلْمِ، والْعُلُوِّ، وَنَحْوِها.
○ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••

والصِّفَاتُ الْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ: الصِّفَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَشِيئَتِهِ
وَقُدْرَتِهِ، كَالْكُلَامِ، وَالْخُلْقِ، والرِّزْقِ، والرَّحْمَةِ، والْاسْتِوَاءِ
عَلَى الْعَرْشِ، وَالنَّزُولِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كَمَا يَشَاءُ.
التعليق والشرح:

••••••
وَأَنَّ جَمِيعَهَا تُشْبَتُ للهِ مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا
قَائِمةٌ بِذَاتِهِ، وَهُوَ مَوْضُوفٌ بِهَا، وأَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ
يَقُولُ وَيَفْعَلُ، وَأَنَّهُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ إِذَا شَاءَ، كَيْفَ
شَاءَ، لَمْ يَزَلْ بِالْكَلَامِ مَوْصُوفًا وَبِالرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ مَعْرُوفًا.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••••

غير	مُنزَّلٌ	اللهِ	كَلَامُ	لْقُرْآنَ	أنّ ا	انٌ بِ	الإيما	لِكَ ا	فِي ذَا	َدَخُلَ	و	
وَأَنَّ	حقاً ،	به -	تَكُلُّمُ	هُ الْمُ	وَأَنْ	نُودُ،	ه رو يه يع	وإلَا	، بَدَأ،	،، مِنا	ىلُوقٍ	مُخُ
							بُدُ .	لا يَبِي	دُ، وَأ	لًا يَنْفَ	مْهُ عُ	کَلا
•••••	• • • • • •	•••••	•••••	•••••	•••••	• • • • •	••••	•••••	سرخ:	ئ والش	لتعلية	_ _
									• • • • • • •			
									••••••			
• • • • • •	• • • • • • •	• • • • • •	• • • • • • •		• • • • • •		•••••			•••••	• • • • • •	
ه مُعَ	وأثا	د ئ	َ مُج	ء قريب	بأنه	ئانُ	الإيد	َلِكَ .	فِي دُ	ُذَخُلُ	ģ	
							•		عُلَی،			ذٰلِا ذٰلِا
									، یسَ			
•••••	• • • • • •	• • • • • •		•••••	•••••	••••			سرح:			
			••••••				•••••	•••••		• • • • • • • •		
											• • • • •	• • •
••••••			•••••	•••••		• • • • •	• • • • • •	••••) • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		•••

وَلَا يَتِمُ تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِكُلِّ مَا
جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ والسُّنَّةُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ
وَأَحْكَامِهِا عَلَى وَجْهٍ يَلِيقُ بِعَظَمَةِ الْبَارِي. وَيَعْلَمَ أَنَّهُ كَمَا أَنه
لا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ، فَلا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي صِفَاتِهِ.
o التعليق والشرح:

•••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••
وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْعَقْلِيَّاتِ مَا يُوجِبُ تَأْوِيلَ
بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا الْمَعْرُوفِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً
مُبِينًا .
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ حَتَّى يَعْتَقِدَ الْعَبْدُ أَنَّ أَفْعَالَ
الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلّهِ، وَأَنَّ مَشِيئَتَهُمْ تَابِعَةٌ لِمَشِيئَةِ اللهِ، وَأَنَّ لَهُمْ
أَفْعَالاً وَإِرَادَةً تَقَعُ بِهَا أَفْعَالُهُم، وَهِيَ مُتَعَلِّقُ الْأَمْرِ والنَّهْيِ.
o التعليق والشرح:

•••••••••••••••••••••••••••••••
وَأَنَّهُ لَا يَتَنَافَىٰ الْأَمْرَانِ: إِثْبَاتُ مَشِيتَةِ اللهِ الْعَامَّةِ
الشَّامِلَةِ للذَّوَاتِ والْأَفْعَالِ والصِّفَاتِ، وإِثْبَاتُ قُدْرَةِ الْعَبْدِ
عَلَى أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••••

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ حَتَّى يُخْلِصَ الْعَبْدُ للهِ ـ تَعَالَى ـ
فِي إِرَادَتِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَحَتَّى يَدَعَ الشُّرْكَ الْأَكْبَر،
الْمُنَافِي للتَّوْحِيدِ كُلُّ الْمُنَافَاةِ، وَهُوَ: أَنْ يَصْرِفَ نَوْعًا مِنْ
أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••

وَكَمَالُ ذَٰلِكَ أَنْ يَدَعَ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ، وَهُوَ: كُلُّ
وَسِيلَةٍ قَرِيبةٍ يَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الشَّرْكِ الْأَكْبَرِ كَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللهِ،
وَيَسِيرِ الرِّيَاءِ وَنَحْوِ ذَٰلِكَ.
o التعليق والشرح:
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

والنَّاسُ فِي التَّوْحِيدِ عَلَى دَرَجَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ بِحَسْبِ مَا
قَامُوا بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَالْقِيَامِ بِعُبُودِيَّتِهِ، فَأَكْمَلُهُمْ فِي هٰذَا
الْبَابِ، مَنْ عَرَفَ مِنْ تَفَاصِيلِ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، وَأَفْعَالِهِ،
وَآلَائِهِ، وَمَعَانِيهَا الثَّابِتَةِ فِي الْكِتَابِ والسُّنَّةِ، وفَهْمِهَا فَهْمًا
صَحِيحاً، فَامْتَلاً قَلْبُهُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَتَعْظِيمِهِ، وَإِجْلَالِهِ،
وَمَحَبَّتِهِ، وَالْإِنَابَةِ إِلَيْهِ، وانْجِذَابِ جَمِيعِ دَوَاعِي قَلْبِهِ إِلَى اللهِ
تَعَالَى، مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
○ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••

••••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••

مميع حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ فِي كَمَالِ الْإِيمَانِ	وَوَقَعَتْ جَ
ام، الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ	وَالْإِخْلَاصِ التَّ
أَنَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَعْرِفَةً، وَإِنَابَةً، وَفِعْلاً،	الْفَاسِدَةِ، فَاطْمَ
لِنَفْسِهِ، وَتَكْمِيلاً لِغَيْرِهِ، بِالدَّعْوَةِ إِلَى هٰذَا	وتَرْكًا، وَتَكْمِيلاً
فَنَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضلِهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا	الأصل العظيم،
	بذلِكَ.

•••••••••••••••••••	التعليق والشرخ:
••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••
•••••••••••••••••••••••••	•••••••••
•••••••••••••	•••••••••
•••••••••••••••••••	•••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••••	•••••••
••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••	**********
••••••	•••••

الأصل الثاني

الإيمَانُ بِنُبُوّةِ جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ عُمُومًا، وَنُبُوّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْةٍ خُصُوصًا

وَهٰذَا الْأَصْلُ: مَبْنَاهُ عَلَى أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُؤْمِنَ: بِأَنَّ جَمِيعَ
الْأَنْبِيَاءِ قَدْ اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِوَحْيِهِ وَإِرْسَالِهِ، وَجَعَلَهُمْ وَسَائِطَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي تَبْلِيغِ شَرْعِهِ وَدِينِهِ.
o التعليق والشرح:
•••••••
••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••••

••••••••••••••••••

وَأَنَّ اللهَ أَيَّدَهُمْ بِالْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ، وَصِحَّةِ
مَا جَاؤُوا بِهِ.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

وَأَنَّهُمْ أَكْمَلُ الْخُلْقِ عِلْمًا وَعَمَلاً، وَأَصْدَقُهُمْ وَأَبَرُّهُمْ،
وَأَكْمَلُهُمْ أَخْلَاقًا وَأَعْمَالاً، وَأَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ بِخَصَائِصَ
وَفَضَائِلَ لَا يَلْحَقُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ. وَأَنَّ اللهَ بَرَّأَهُمْ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ
رَذِيلٍ.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••••

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

ِنَ فِيمَا يُبَلِّغُونَ عَنِ اللهِ تَعَالَى.	وأنهم مَعْصُومُو
***************************************	 التعليق والشرح:
••••••••••••••	
	••••••••
•••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••••••••••••	
ي خَبَرِهِمْ وَتَبْلِيغِهِمْ إِلَّا الْحَقُّ وَالصَّوَابُ.	وَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِ
••••••••••••	o التعليق والشرح:
•••••••••••••	
•••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••••••••••	••••••••••
إِيمَانُ بِهِمْ، وَبِكُلِّ مَا أُوتُوهُ مِنَ اللهِ،	وَأَنَّهُ يَجِبُ الْإِ
	وَمَحَبَّتُهُمْ وَتَعْظِيمُهُمْ.
	○ التعليق والشرح:
•••••••••••••	
••••••••••••••	
••••••	

التعليق والشرح: الْإِيمَانُ بِذْلِكَ، وَالْتِزَامُ طَاعَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِتَصْدِهِ		التعليق والشرح:
التعليق والشرح:	ـ فَةُ جَمِيعِ مَا جَاءَ به منَ الشَّوْعِ جُـ	وَأَنَّهُ يُحِثُ مَعْ
		نَفْصِيلاً،
الْإِيمَانُ بِذْلِكَ، وَالْتِزَامُ طَاعَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِتَصْدِ		

وَمِنْ ذَٰلِكَ أَنَّهُ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، قَدْ نَسَخَتْ شَرِيعَتُهُ جَمِيعَ
الشَّرَائِعِ، وَأَنَّ نُبُوَّتَهُ وَشَرِيعَتَهُ بَاقِيَةٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، فَلَا نَبِيَّ
بَعْدَهُ، وَلَا شَرِيعَةَ غَيْرُ شَرِيعَتِهِ فِي أُصُولِ اللِّينِ وَفُرُوعِهِ.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••
وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِالرَّسُلِ: الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ،
فَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْتِ يَقْتَضِي الْإِيمَانَ بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••

كَمَا لَا يَقُومُ دَلِيلٌ نَقْلِيٌّ عَلَى خِلَافِهِ، فَالْأُمُورُ الْعَقْلِيَّةُ
أوِ الْحِسِّيَّةُ النَّافِعَةُ، تَجِدُ دِلَالةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُثْبِتَةً لَهَا،
حَاثَّةً عَلَى تَعَلَّمِهَا وَعَمَلِهَا.
وَغَيْرُ النَّافِعِ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ لَيْسَ فِيهَا مَا يَنْفِي وُجُودَهَا،
وَإِنْ كَانَ الدَّلِيلُ الشَّرْعِيُّ يَنْهَى وَيَذُمُّ الْأُمُورَ الضَّارَّةِ مِنْهَا.
وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ، بَلْ وَسَائِرُ الرُّسُلِ.
ه التعليق والشرح:
••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••••

•••••••••••••••••••••••••••••••

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••



الأحل الثالث

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

ءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ	فَكُلُّ مَا جَا
الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، كَأَحْوَالِ الْبَرْزَخِ،	الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ مِنَ ا
نةِ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْحِسَابِ، والثَّوَابِ،	وَأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَ
	والْعِقَابِ،
•••••••••••••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••	••••••••
***************************************	***********
••••••••••••••	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *
••••••••••••••	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *
***************************************	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *
••••••••••••••••••••••••	••••••••
••••••••••••	••••••

وَالشَّمَالِ،	وذَةِ بِالْيَمِينِ	حُفِ الْمَأْخُ	نِ، والصُّ	، والْمِيزَا	والشَّفَاعَةِ
•••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••	والشرح:	د التعليق
•••••••		•••••••	••••••	••••••	••••••
* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	••••••	• • • • • • • • • • • • • • •	••••••	•••••	• • • • • • • • • •
••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • •	•••••	• • • • • • • • • • •
			• • • • • • • • • • • •		
بِ أَهْلِهِمَا،	ارِ، وَأَحْوَالِ	الْجَنَّةِ والنَّا	وَأَحْوَالِ	صِّراطٍ،	وال
بيلاً. فَكُلُّ	جُمالاً وَتَفْصِ	لِأَهْلِهِمَا إِجْ	له فِيهِمَا	ا أُعَدَّ الله	وَأَنْوَاعٍ مَ
		وْمِ الْآخِرِ.	إِيمَانِ بِالْيَ	الْ فِي الْإ	ا دلیک داخِ
••••••	••••••••	••••••	• • • • • • • • • • • •	والشرح:	0 التعليق
• • • • • • • • • • • • • •		* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *	• • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • •	••••••
••••••					
••••••					
•••••					
••••••					

الأصل الرابع

مَشْأَلَةُ الإِيمَانِ

فَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، مِنْ	
لْإِيمَانَ هُو: تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الْمُتَضَمِّنُ لِأَعْمَالِ الْجَوَارِحِ.	أنَّ ال
فَيَقُولُونَ: الْإِيمَانُ اعْتِقَادَاتُ الْقُلُوبِ، وَأَعْمَالُهَا،	
الُ الْجَوَارِحِ، وَأَقْوَالُ اللِّسَانِ، وَأَنَّهَا كُلُّهَا مِنَ الْإِيمَانِ.	
ليق والشرح:	ه التع
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	

•••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • •
***************************************	•••••
•••••••••••••••••••••••••••••••	
***************************************	•••••

نًا؛ فَقَدْ أَكْمَلَ	ا ظاهِرًا وَبَاطِ	وَأَنَّ مَنْ أَكْمَلُهَا
انْتَقَصَ مِنْ إِيمَانِهِ	يئًا مِنْهَا؛ فَقَدِ	لْإِيمَانَ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَ
******************	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	التعليق والشرح:
••••••		
		رَهْ ذِهِ الْأُمُورُ: بِضْعٌ وَسَ
الطّريق، وَالْحَيَاءُ	طَهُ الْأَذَى عَنِ	له إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَا
		نُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ.
••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	التعليق والشرح:
* * * * * * * * * * * * * * * * * * * 	••••••	••••••••••

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ النَّاسَ فِيْ الإِيمانِ
دَرَجَاتٌ. مُقَرَبُونَ وَأَصْحَابُ يَمِيْنٍ وَظَالِمُوْنَ لأَنْفُسِهِمْ بِحَسْبِ
مَقَامَاتِهِمْ مِنَ الدِّينِ والإِيمَانِ وأنَّهُ يَزِيْدُ وَيَنْقُصُ فَمَنْ فَعَلَ
مُحَرَّمًا أَوْ تَرَكَ وَاجِبًا نَقَصَ إِيْمَانُهُ الوَاجِبُ مَا لَمْ يَتُبُ إِلَى اللهِ.
○ التعليق والشرح:

••••••••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ النَّاسَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:
مِنْهُمْ مَنْ قَامَ بِحُقُوقِ الْإِيمَانِ كُلِّهَا، فَهُوَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا.
٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهَا كُلُّهَا، فَهٰذَا كَافِرٌ بِاللهِ تَعَالَى.

وَمِنْهُمْ مَنْ فِيهِ إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، أَوْ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، أَوْ خِيْرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فِيهِ إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، أَوْ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، أَوْ خَيْرٌ وَشَرّ، فَفِيهِ مِنْ وِلَايَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِكَرَامَتِهِ، بِحَسَبِ مَا مَعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفِيهِ مِنْ عَدَاوَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِعُقُوبَةِ اللهِ، بِحَسَبِ مَا ضَيّعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ.

•••••••••••••••••••••••••	والشرح:	٥ التعليق
•••••••••••••	••••••	••••••
•••••••••••••••		
•••••••••••	••••••	••••••
•••••••••••••••	••••••	••••••

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، أَنَّ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ وَصَغَائِرَهَا الَّتِي لَا تَصِلُ بِصَاحِبِهَا إِلَى الْكُفْرِ، تُنْقِصُ إِيمَانَ الْعَبْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْرِجَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْلُدُ فِي الْعَبْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْرِجَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْلُدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

•••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••••••
***************************************	 	•••••••••
•••••••••••	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••••••	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
كَمَا تَقُولُهُ الْخُوَارِجُ، أَوْ يَنْفُونَ	نَ عَلَيْهِ الْكُفْرَ	وَلَا يُطْلِقُونَا
. d	تَقُولُهُ الْمُعْتَزِلَ	عَنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا
		م التعليق والشرح: • التعليق
بِإِيمَانِه، فَاسِقٌ بِكَبِيرَتِهِ، فَمَعَهُ	: هُوَ مُؤْمِنٌ	بَلْ يَقُولُونَ
الْمُطْلَقُ فَيُنْفَى عَنْهُ.	أمًّا الإيمَانُ	مُطْلَقُ الْإِيمَانَ،
***************************************	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	

وَبِهٰذِهِ الْأُصُولِ يَحْصُلُ الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ نُصُوصِ الْكِتَابِ
رَالسُّنَّةِ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ:
أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ.
وَأَنَّ التَّوْبَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا.
وَأَنَّ مَنِ ارْتَدَّ، وَمَاتَ عَلَى ذَٰلِكَ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ.
وَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.
التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••

وَيُرَتِّبُونَ أَيْضًا عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ صِحَّةَ الاَسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ، فَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللهُ اللهُ الْإِيمَانِ، فَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله اللهُ اللهُ الله يَعَالَى تَكْمِيلَ إِيمَانِهِ فَيَسْتَثْنِيَ لِذَلِكَ، وَيَرْجُو يَرْجُو اللهِ تَعَالَى تَكْمِيلَ إِيمَانِهِ فَيَسْتَثْنِيَ لِذَلِكَ، وَيَرْجُو الثَّبَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ الثَّبَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ مِنْ عَيْرِ شَكِّ مِنْهُ اللهِ يَعْلَى الْمُمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ اللهِ يَعْلَى الْمُمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ اللهِ يَعْلَى ذَلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِ مِنْهُ اللهِ وَيُعْلِى أَصْلِ الْإِيمَانِ.

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	والشرح:	التعليق
•••••••••••••	• • • • • • • • • • •	••••••
•••••••••••••	• • • • • • • • • • •	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
	• • • • • • • • • • •	•••••
***************************************	• • • • • • • • • • •	•••••
	• • • • • • • • • • •	•••••
•••••••••••••••••••		
••••••••••••••••••		
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • •	•••••
ضًا عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ الحُبَّ والْبُغْضَ	رِّبُونَ أَيْ	رو.
تَابِعٌ لِلْإِيمَانِ وجُودًا وعَدَمًا، وَتَكْميلاً		
		وَنَقْصًا.
***************************************	والشرح:	0 التعليق
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • •	
•••••••••••••••••••••••••••••	••••••	* * * * * * * * * * * *
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • •	••••••
•••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

بئ	وَلِهَذَا مِ	عَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وِلَايَةُ وَالْ	ذٰلِكَ الْ	يَتْبَعُ	م ث س
للّهِ	والْوِلَايَةُ	فِي اللهِ،	والبغض	فِي اللهِ	الْحُبُ	الْإِيمَانِ:
					. عِلُّا	والْعَدَاوَةُ
••••		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		••••••	والشرح:	٥ التعليق
••••		•••••••	• • • • • • • • • • • • • •	••••••	••••••	•••••
••••		•••••••	••••••		••••••	
مَا	ي لاخمه	ر الا بأن يعد	وَلَا يَتِمُّ إِ	الأيمان	َ تُنْ عُلَ	ه کت
			و مدرم غ			ويم يُحِبُّ لِنَفْ
••••						٥ التعليق
••••		•••••••				
• • • • •			•••••••		••••••	* * * * * * * * * * * * *
••••			• • • • • • • • • • • •	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••	•••••

وَيَتَرَتُّبُ عَلَى ذَٰلِكَ أَيْضًا مَحَبَّةُ اجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَالْحَثُّ عَلَى التَّالُفِ والتَّحَابُبِ، وَعَدَمِ التَّقَاطُعِ.
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
ويَبْرَأُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنَ التَّعَصُّبَاتِ وَالتَّفَرُّقِ
وَالتَّبَاغُضِ. وَيَرَوْنَ لَهْذِهِ الْقَاعِدَةَ مِنْ أَهَمَّ قَوَاعِدِ الْإِيمَانِ،
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••

نسائِلِ الَّتِي لَا تُوصِلُ إِلَى	وَلَا يَرَوْنَ الاخْتِلَافَ فِي الْهَ
	كُفْرٍ أَوْ بِدْعَةٍ مُوجِبَةً لِلتَّفَرُّقِ.
	○ التعليق والشرح:
•••••	
••••••	
************	••••••••••••••
•••••••	
عَلَيْهُ أَصْحَابِ النّبِيّ عَلَيْهُ،	وَيَتَرَتُّبُ عَلَى الْإِيمَانِ مَحَ
فَضْلِ والسَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ	بِحَسَبِ مَرَاتِبِهِمْ، وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْ
	مَا فَضَلُوا فِيهِ سَائِرَ الْأُمَّةِ.
•••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••	
•••••••	
••••••••••	
•••••••••••	

سِكُونَ عَمَّا	ائِلِهِمْ، وَيُمْ	وَنَشْرِ فَضَا	تحبتهم	إِينُونَ بِهَ	وَيَٰلِ
ةٍ حَمِيدَةٍ،	بِكُلِّ خَصْلَ	لَى الْأُمَّةِ	أَنْهُمْ أَوْ	نَهُمْ، و	شَجَرَ بَيْ
	كُلِّ شُرِّ.	بْعَدُهُمْ مِنْ	خَيْرٍ، وَأَ	إِلَى كُلِّ	وَأُسْبَقَهُمْ
	••••••••	••••••		والشرح:	٥ التعليق
••••••		••••••		•••••	* * * * * * * * * * * *
•••••••	••••••	••••••••		••••••	••••••
بمُ لَهَا دِينَهَا	عَنْ إِمَامٍ يُقِ	لا تَسْتَغْنِي	نَ الأُمة	ئتَقِدُونَ أَ	وَيَعْ
	ينَ، وَلَا تَتِ				
		تَعَالَى .	عُصِيةِ اللهِ	ے غیرِ مَ	بِطَاعَتِهِ فِي
•••••••	••••••	•••••••		والشرح:	٥ التعليق
	• • • • • • • • • • • • • • • •	•••••••		••••••	• • • • • • • • • • •
	• • • • • • • • • • • • • •				

فِ والنَّهي	بالأمرِ بالْمَعْرُو	الْإِيمَانُ إِلَّا	أَنَّهُ لَا يَتِمُ	وَيُرُوْنَ
ىلى حَسَبِ	وَإِلَّا فِبالْقَلْبِ ءَ	بِاللِّسَانِ،	بِالْيَدِ، وَإِلَّا	عَنِ الْمُنْكَرِ
		الْمَرْعِيّةِ.	يَّةِ، وَطُرُقِهِ	مَرَاتِبِهِ الشَّرْءِ
••••••	•••••••	•••••••	شیخ:	ه التعليقه والن
	•••••••			
••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • •	••••••	•••••
	•••••••			
رْعِيَّةِ عَلَى	لِّ الْأَصُولِ الشَّ	نَ الْقِيَامَ بِكُ	مْلَةِ، فَيَرُوْدُ	وَبالْجُ
	لدِّينِ.	الْإِيمَانِ وَا	مِيِّ مِنْ تَمَامِ	الْوَجْهِ الشَّرْدِ
••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • •	شرح:	٥ التعليقه والن
•••••				
•••••			••••••	••••••
	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	• • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • •	••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
عَمَلِ.	م في العِلْم وال	أَصْلِ طَرِيقُهُ	نَمَام هٰذَا الْا	وَمِنْ

الأحل الذابس

طريقهم في العِلْم وَالعَمَلِ

يَلْتَزِمُونَ	دُونَ وَ	، يَعْتَقِ	لاعة	وَالْجَهَ	السُّنَّةِ	أهل	أَنَّ أَ	رَذُلِكَ)	
وَالْعَمَلِ	النَّافِع	بِالْعِلْمِ	إلّا	كرامتِهِ	وإلى	اللهِ	إلَى	طریق	Ý	أن
								• 6	مالِح	الصَّ

••••••••••••••••••	٥ التعليق والشرح:
***************************************	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••••••••••	••••••••
••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••••••	

فَالْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَالنَّفَقُهِ فِيهَا، وسُنَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْةٍ، فَيَجْتَهِدُونَ فِي مَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا وَالتَّفَقُّهِ فِيهَا، أُصُولاً وَفُرُوعًا.

••••••••••••••••••••••••••••••	والشرح:	التعليق	0
	••••••	•••••	••
•••••••••••••	• • • • • • • • • •		
•••••••••••	••••••		••
	• • • • • • • • • • •	•••••	••
••••••	•••••••	• • • • • • • • •	••
	. a		
جَمِيعَ طُرُقِ الدِّلَالَاتِ فِيهَا، دِلَالَةِ الْمُطَابَقَةِ،	سْلُكُونَ -	وَيَ	
وَدِلَالَةِ الْالْتِزَام.	يَّ رَبُّ هُ نِي	دِلَالَةِ ال	وَ
	والشرح:	التعليق	0
•••••••••	• • • • • • • • • • •	• • • • • • • • •	• •
•••••••	• • • • • • • • • •	•••••	• •
••••••••••	• • • • • • • • • •	• • • • • • • • • •	• •
	• • • • • • • • • • •	•••••	••
	• • • • • • • • • •	* * * * * * * * * *	• •
à ·	A Q		

وَيَبْذُلُونَ قُواهُمْ فِي إِدْرَاكِ ذُلِكَ بِحَسَبِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ الْعُلُومُ النَّافِعَةُ، هِيَ أَعْطَاهُمُ اللهُ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ الْعُلُومُ النَّافِعَةُ، هِيَ وَمَا تَفَرَّعَ عَلَيْهَا مِنْ أَقْيِسَةٍ صَحِيحَةٍ وَمُنَاسَبَاتٍ حُكْمِيَّةٍ.

***************************************	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••
•••••••••••••	••••••••
***************************************	•••••••
••••••••••••	•••••••
•••••••••••	••••••
••••••••••••••••••	
•••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
أَعَانَ عَلَى ذَٰلِكَ، أَوْ وَازَرَهُ أَوْ تَرَتَّبَ عَلَيْهِ	وَكُلُّ عِلْم
كَمَا أَنَّ مَا ضَادَّهُ وَنَاقَضَهُ فَهُوَ عِلْمٌ بَاطِلٌ.	فَإِنَّهُ عِلْمٌ شَرْعِيٍّ.
الْعِلْمِ.	فَهٰذَا طَرِيقُهُمْ فِي
•••••••••••	التعليقه والشرح:
••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

مْ فِي الْعَمَلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى	وَأَمَّا طَرِيقُهُ
رَافِ التَّامِ بِعَقَائِدِ الْإِيمَانِ، الَّتِي هِيَ أَصْلُ	بِالتَّصْدِيقِ وَالاعْتِ
¿ \	الْعِبَادَاتِ وَأَسَاسُهَ
***************************************	ه التعليقه والشرح:
•••••••••••••••••	•••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	

***************************************	••••••
له بِأَدَاءِ فَرَائِضِ اللهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَقِّهِ وَحُقُوقِ	مُ مَ يَتَقَرَّبُونَ
مِنَ النَّوَافِلِ، وَبِتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالْمَنْهِيَّاتِ	عِبَادِهِ مَعَ الْإِكْثَارِ
	تَعَبُّدًا للهِ تَعَالَى.
•••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••	
•••••••••••••••••	

ة عَمَلٍ	إِلَّا كُـا	لا يَقْبَلُ	تعالى	أَنَّ الله	يَعْلَمُونَ	g
الكريم،	النّبِيّ	فِيهِ طَرِيق	مَسْلُوكًا	لْكَرِيمٍ،	لِوَجْهِهِ ا	خالِص
••••••	••••••	•••••••	••••••	• • • • • • • • •	الشرح:	0 التعلية
•••••	• • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • •		• • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • •	
	• • • • • • • • • • • •	••••••	••••••	•••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
••••••	• • • • • • • • • • •	••••••	••••••		• • • • • • • • • • • • •	••••••
••••••	•••••		••••••	•••••		• • • • • • • •
	• • • • • • • • • • •				• • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • •
••••••	• • • • • • • • • • •				• • • • • • • • • • • • •	••••••
النَّافِعَةِ،	الطُّرُقِ	مُلُوكِ لهٰذِهِ	الَى فِي ،	بِاللهِ تَعَ	يَسْتَعِينُونَ	و
کُلِّ خَیْرٍ	مِىلُ إِلَى	مالِحُ الْمُوه	لْعَمَلُ الطَّ	لنَّافِعُ وَا	يَ الْعِلْمُ ا	الَّتِي هِ
			جِلَةٍ.	اجِلَةٍ وآ	وَسَعَادَةٍ عَ	وَفَلاحِ
*********	• • • • • • • • • • •	••••••			الشرح:	٥ التعلية
••••••	• • • • • • • • • • •	••••••			• • • • • • • • • • • • •	
••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • •			••••••	• • • • • • • • •
••••••		••••••			• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••
••••••	• • • • • • • • • • •	••••••	•••••	••••••		•••••

والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَحْبِهِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

٥ رمضان ١٣٥٧هـ



سفحة	نبوع	الموة
٣	قديم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل	* 7
٥	لقدمة الناشر	• 米
٧	مسور المخطوطة	, –
19	ىتن المخطوطة	4 —
11	لقدمة المؤلف	• *
74	الْأَصْلُ الْأَوَّلُ التَّوْحِيدُ	*
	الْأَصْلُ الثَّانِي الْإِيمَانُ بِنُبُوَّةٍ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عُمُومًا، وَنُبُوَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ	
47	خُصُوصًا	
24	الْأَصْلُ الثَّالِثُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ	*
٤٥	الْأَصْلُ الرَّابِعُ مَسْأَلَةُ الْإِيمَانِاللَّهِ مَسْأَلَةُ الْإِيمَانِ	*
	الْأَصْلُ الْخَامِسُ طَرِيقُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ	

